

باب فضائل الحيوانات والنبات والجمال

الحبل

٣٨٣٠٢ - عن رجل شهد القادسية قال : رجعنا من القادسية فكان أحدنا يَنْتِجُ^(١) فرسه من الليل فإذا أصبحَ غر مهرها ، فبلغ ذلك ذلك عمر فكتبَ إلينا أن : أصلحوا إلي ما زرعكم الله فان في الأمرِ نعل (هناد) .

٣٨٣٠٣ - * مسند عتبة * نهى رسول الله ﷺ عن جز أذنانِ الحبلِ وأعرافِها ونواصيها ، وقال : أما أعرافُها فانها أدفاؤها ، وأما أذنانها فانها مذايبها ، وأما نواصيها فان الخير مَقودُ في نواصيها (الرامرمرزي في الأمثال) .

الدبك

٣٨٣٠٤ - عن ابن مسعود أن ديكاً صاح وعند النبي ﷺ ناسٌ

(١) يَنْتِجُ : يقال : نُتِجَتِ الناقةُ إذا ولدت ، فهي منتوجة ، وَتَنْتِجُ الناقةُ أنْتِجُها ، إذا وَلَدَتْها . والناتج للابل كالتقابلة للنساء .
النهاية ١٢/٥ . ب

فقال رجل : اللهم عنه ! فقال النبي ﷺ : لا تسبهُ فإنه يدعو إلى الصلاة (هب وإن النجار).

الجراد

٣٨٣٠٥ - عن علي قال : جناح الجرادة مكتوب بالسريانية : أنا الله رب الجرادة وخالقها ، إذا شئت أن أبشها عذاباً على قوم (ابن النجار).

٣٨٣٠٦ - * أيضاً * عن محمد بن علي قال : أخبرني علي بن أبي طالب أن هذه النقطة السوداء التي في جناح الجرادة كتاب بالسريانية : إني أنا الله إله العالمين ، قاصم الجبارين ، خلقت الجراد وجعلته جنداً من جنودي ، أهلك به من أشاء من عبادي (الختلي في الديباج).

٣٨٣٠٧ - عن الحسين بن علي أنه سُئِلَ : ما مكتوب على جناح الجرادة ؟ فقال : سألت أبي فقال : سألت رسول الله ﷺ فقال لي : على جناح الجرادة مكتوب : إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها ، إذا شئت بمتها رزقاً لقوم ، وإن شئت على قوم بلاء (طب وإسماعيل بن عبد الغفار الفارسي في الأربعين ، هب).

الغنم

٣٨٣٠٨ - عن أم راشدة مولاة أم هانيء أن علياً دخل على أم هانيء فقدمت له طعاماً فقال علي : مالي لا أرى عندكم بركة ؟ فقالت أم هانيء : أليس هذا بركة ؟ قال : ليس أعني هذا ، مالكم شاة (ش ومسدد) .

٣٨٣٠٩ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأم هانيء : ألكم غنم ؟ قالت : لا ، قال : اتخذوا الغنم فإن فيها بركة (ابن جرير) .

٣٨٣١٠ - ﴿ مسند عبد المطلب بن ربيعة ﴾ عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن النصري فقالت : تفاخر عند رسول الله ﷺ أصحاب الإبل وأصحاب الغنم فقال أصحاب الإبل : وما أنتم يا رعاة الشاء هل تحبون شيئاً أو تصيدونه ؟ ما هي شويهاة ، أحدكم يرعاها ثم يرفعها - حتى أضمتموه ، فقال النبي ﷺ : بُعِثَ داود وهو راعي غنم وبُعِثَ موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثَ أنا وأرعى غنم أهلي بأجياد ، فغلبهم أصحاب الغنم (كر وقال : رواه بNDAR عن أبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق فقال : عن نصر بن حزن ، قال شعبة : قلت لأبي إسحاق : أنصر أدرك النبي ﷺ ؟ قال : نعم) .

٣٨٣١١ - ﴿ مسند علي ﴾ ابن جرير حدثنا المقدي ثنا إسحاق

الفروي ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده
 عن أبي جده علي قال : قال رسول الله ﷺ : من كان في بيته شاةٌ
 تحلبُ جاءه الله برزقها وكانت في بيته بركةٌ وُقُds كل يوم تقديسةً
 وانتقل عنه الفقر مرحلةً ، ومن كانت عنده شاتان يحلبُهما جاءه الله
 برزقهما وانتقل الفقرُ عنه مرحلتين وُقُds كل يوم تقديستين ، ومن
 كان في بيته ثلاثُ شياهٍ يحلبهن جاءه الله برزقهن وكانت في بيته ثلاثُ
 بركات وُقُds كل يوم ثلاث تقديسات وانتقل عنه الفقر ثلاث مراحل
 (قال ابن جرير : هذا خبر عندنا صحيح سنده ، وتمقب بأن إسحاق
 وعيسى ضعيفان) .

الحمام

٣٨٣١٢ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يعجبه النظرُ إلى
 الحمامِ الأحمرِ والأُرجِ (حب في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم معا
 في الطب) .

العنكبوت

٣٨٣١٣ - ﴿ مسند الصديق ﴾ قال الديلمي في مسند الفردوس :

أنا والذي وقال : أحبها منذ سمعت شيخنا أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد
المراغي والمطهر بن محمد بن جعفر البيهقي بأصبهان قالوا : إنا نحبها منذ
سمعنا من أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان قال : أنا أحبها
منذ سمعتُ من أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفي
قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من أبي بكر محمد بن محمود الفارسي الزاهد
ببلخ قال : أنا أحبها منذ سمعتُ أبا سهل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه
قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من إبراهيم بن محمد قال : أنا أحبها منذ
سمعتُ من أحمد بن العباس الحضرمي قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من
عبد الملك بن قريب الأحمسي قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من ابن عون
قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من محمد بن سيرين قال : أنا أحبها منذ
سمعتُ من أبي هريرة قال : أنا أحبها منذ سمعتُ من أبي بكر
الصديق يقول : لا أزالُ أحب العنكبوت منذُ رأيتُ رسول الله
ﷺ أحبها وقال : جزى الله عز وجل العنكبوت عنا خيراً فإنها
نسجتُ عليّ وعليك يا أبا بكر في الغارِ حتى لم يرنا المشركون ولم
ولم يصلوا إلينا ، قال الديلمي : وأنا أحبها منذ سمعتُ والذي يقول
هذا الحديث .

البرغوث

٣٨٣١٤ - عن علي قال : نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيثُ فسيبناها
فقال رسول الله ﷺ : لا تسبوها فنعمتِ الدابةُ فإنها أيقظتكم لذكر
الله (طس) .

٣٨٣١٥ - عن علي : بينما نحنُ مع النبي ﷺ فأذتنا البراغيثُ
فسيبناها فقال رسولُ الله ﷺ : لا تسبوا البراغيثَ فنعم الدابةُ
دابةٌ توقظكم لذكر الله ، فبئنا تلك الليلة متهمجين (عق وابن الجوزي
في الواهيات) .

٣٨٣١٦ - عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : اللهم !
بارك لنا في هذه الدابةِ التي أيقظتنا للصلاة - يعني البرغوث (الديلمي).

السرطان

٣٨٣١٧ - عن ابن عباس قال : هذه السرطين التي على ساحل
البحر وكلها الله بالموج لا يفرقُ الساحل (كر).

البلان

٣٨٣١٨ - عن عبد الله بن جعفر قال : جاء رجلٌ إلى علي بن

أبي طالب يشتكي إليه النسيان ، فقال : عليك باللبان ، فإنه يشجع القلب ويذهب النسيان (ابن السني وأبو نعيم معا في الطب ، خط في الجامع) .

نضوح الرمان

٣٨٣١٩ - * مسند علي * عن أسد عن جعفر بن محمد عن آباءه عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : كلوا الرمان ، فإنه ليس فيها من حبة إلا وفيها من ماء الجنة ، وليس فيها من حبة تقع المعدة إلا أنارت القلب وأحرست الشياطين أربعين ليلة (أبو الحسن علي بن الفرج الصقلي في فوائده ، وفي سنده مجاهيل) .

٣٨٣٢٠ - * أيضاً * عن مكحول عن بشر بن عطية عن علي عن النبي ﷺ قال : عليكم بالرمان ، فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف رجل إلا أنارت قلبه وحرست شياطين الوسوسة أربعين يوماً (الصقلي المذكور ، وفيه مجاهيل) .

٣٨٣٢١ - عن علي قال : عليكم بالرمان الحلو فإنه نضوح المعدة (خط في الجامع) .

٣٨٣٢٢ - عن علي قال : إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه ، فإنه

دباغُ المعدةِ (عم والدينوري وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب ، هب).
٣٨٣٢٣ - عن مرجانة قالت : رأيتُ علياً يأكلُ رماناً فرأيتُه
يتتبعُ ما يسقطُ منه ويأكله (هب).

التمر

٣٨٣٢٤ - عن علي قال : جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ فقال :
يا محمد ! خيرُ تمراتِكُم البرُنِي^(١) (أبو نعيم).

٣٨٣٢٥ - * مسند عمر * عن الشعبي قال : كتب قيصر إلى
عمر بن الخطاب : إن رسلِي أتني من قبلكم فزعمتُ أن قبلكم
شجرةٌ ليست بخلقةٍ لشيءٍ من الخيرِ ، تخرجُ مثل آذان الحمير ، ثم
تتشققُ عن مثل اللؤلؤ الأبيض ، ثم تصير مثل زمردٍ الأخضر ،
ثم تصيرُ مثل الياقوت ، ثم تينعُ وتنضجُ فتكون كأطيبِ فالودج
أكيلَ ، ثم تيسُ فتكونُ عصمةً للمقيم وزاداً للمساكين ، فإن لم يكن
رسلِي صدقتي فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجرةِ الجنة . فكتب إليه
عمر : إن رسلك قد صدقتك ، هذه الشجرةُ عندنا هي الشجرةُ التي

(١) البرُنِي : نوع من أجود التمر . المصباح المنير ١/٦٣ . ب

أَنْبَتَهَا اللهُ عَلَى مَرْيَمَ حِينَ نَفِسَتْ بِعِيسَى (كَرِ وَالسَّلَفِي فِي انْبِخَابِ
حَدِيثِ الْفَرَاءِ) .

٣٨٣٢٦ - ﴿ مسند جزء السدوسي ﴾ عن حفص بن المبارك عن
رجل من بني سدوس يقال له « جزء » قال : أُنِينَا النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ
مِنْ تَمَرِ الْيَمَامَةِ فَقَالَ : فَقَالَ : أَيُّ تَمَرٍ هَذَا ؟ فَقُلْنَا الْجُذَامِي ، فَقَالَ :
اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِي الْجُذَامِي (أَبُو نَعِيم) .

٣٨٣٢٧ - ﴿ مسند عبد الله بن الأسود ﴾ عن محمد بن عمر عن
أبيه عن جده عن أبي جده عبد الله بن الأسود قال : خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ مِنَ الْقَرْيَةِ وَمَعِيَ تَمْرٌ جُذَامِيٌّ إِلَيْهِ فَتَرْتُهَا
بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى نَظْعٍ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ مِنَ التَّمْرِ فَقَالَ : أَيُّ تَمَرٍ هَذَا ؟ قُلْتُ :
الْجُذَامِي^(١) ، قَالَ : بَارِكَ اللهُ فِي الْجُذَامِيِّ وَفِي حَسَدِيقَةٍ خَرَجَ هَذَا
مِنْهَا وَجَنَّةٍ خَرَجَ هَذَا مِنْهَا (الدَّيْلَمِيُّ) .

٣٨٣٢٨ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ذَانِكُ الْأَطْيَانِ :
التَّمْرُ وَاللَّبَنُ (الرَّامِرْمَزِيُّ) .

(١) الجذامي : قيل : هو تمر أحمر اللون . النهاية ١/٢٥٣ . ب